Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



أولهما : التوازى المقعد الذى كان يلتزم به شعرنا القديم فى خضوعه لهياكل النظم والتقفية والمحسنات البديعية واندماج النمطية على مستوى الدلالة القائم جوهريا على بنية التكرار .

وثانيهما : هذا التوازى الحر المتنقل الذى يضفى على حركية الشعر قدرا عاليا من الحيوية والاتساق الناجمين عن التناغم والاختلاف معا ، وهو ما يتميز به شعر الحداثة .

وخلاصة الأمر فى هذه الإطلالة الأسلوبية على بعض تقنيات الحداثة فى شعرنا العربى أن موقف الشاعر من تجاربه الحية لم يعد محصورا فى منظوره الفردى الفقير ، وإنما أخذ يمتد إلى أدوار عديدة تتصل كلها بالضمير الجماعى فى حركته الرامية التى تعمق وعيه واحتواءه لمقتضيات الوجود التاريخى المباشر . وأن علاقته بالآخرين عبر شبكة التقابلات بين أنواع الضمائر من خطاب وغيبة تحدد مستوى رؤيته ، وتقوم بدور حاسم فى تكييف شعريته .

إن أبرز تجليات الحداثة وهى تعدد المستويات الدلالية وامتدادات الضمائر فى الزمان والمكان والاعتماد على عنصر المفاجأة المدهشة وإقامة التوازى الحر غير المقعد ترتبط بموقع الضمير ودوره فى عمليات الإسناد والترميز . وبهذا الربط بين الملامح الأسلوبية وعناصر الشعرية نتقدم خطوة قصيرة فى تطبيق ما يسمى الآن بالأسلوبية الوظيفية على حركتنا الشعرية المعاصرة .